

انتشار الديوان :

ويحدثنا منصور الجواهرجى عن تلك القصة قائلا : " وقد نقل أصحابه تلك القصة إلى متولى خزانة الكتب المفقودة ، الشيخ عبد المانع المغلق ، فحفظها برسم الوقف ، ويروى أنه منع الناس من الاطلاع عليها خوفاً من الفتنة ، إلى أن توفى فسمح ابنه الذى تولى مكان أبيه ، وكان شاباً طريفاً مطلعاً على علوم الأوائىل ، وأجاز أن يقرأها الناس ، وطلبة الأدب ، فأعجب بها التلامذة ، وأقبل على سماعها خلق كثير ، ضاق بهم مسجد السوق ، فانتقلوا إلى ظاهر المدينة ، وأقاموا الليالى يقرأون أشعار النباجى .. واستمر الوضع على تلك الحال ، إلى أن قبض الله تعالى بعض ذوى اليسار فاستنسخوها ، وقاموا بتوزيعها على الغرباء ، وضيوف مدينة نباح ، فانتشرت ، وأصبحت لها شهرة واسعة ⁽⁶⁾ .